العدد الثاني * يوم الثلثاء السابع عشر من المحرم الحرام فاتح شهور سنة ١٢٨٤ الموافق للحادي والعشرين من ماية لافرنجي سنة ١٨٦٧ * السنة الثامنة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٤
اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٧

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الوحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس * يوم الاثنين ١٦ من المحرم الحرام

صدر الاذن العلي للوزارة البحرية بتوجه الفابور المسمى بالحارس الى صفاقس وبه الهمام الاعز امير امراء عسكر البحر السيد حسن للقدوم بالاسطول التونسي من مرسى المكان وفي صبيحة اليوم الثاني عشر من شهر التاريخ قدم الاسطول المذكور تحت رياسة من ذكر محفوفا بالسلامة *

وصدر الاذن العلي بتوجيه الفابور المسمى بالبشير لمرسى سوسة في قضاء بعض الماموريات هناك *

صدر الاذن العلي بتوجيه الهمام المفخم امير الامراء وزير الحرب السيد احمد زروق لباجة وصحبته طابوران من العسكر وجانب من عسكر خيالة المخازنية لتمهيد تلك الجهة وخلاص مجابيها على العادة في توجيه المحلة لذلك المكان في مثل هذا الوقت وقبل سفره بيوم توجه المعظم مولانا وسيدنا دام عزه من حلق الوادي لدار المملكة بالحاضرة وفي عشية هذا اليوم توجه بنفسه ايده الله للقشلة الحسينية لزيارة العساكر المسافرة وتفقد احوالهم لما له من مزيد الاعتناء التام بامورهم والرافة عليهم ومنها توجه لباردو المعمور واستقر ليلته هناك ومن الغد قدم امير الامراء المذكور لتقبيل اليد السعيدة وكذا سائر الاعيان المامورين بالتوجه معه للمكان وتلقاهم مولانا بالسراية الكبرى في بيت البلور وبعد اتمام ذلك انصرفوا مسرورين والله يوجههم خيرا ويكفيهم ضيرا *

لما بلغ الحضرة العلية خبر انتقال المرحوم القائمقام سي محمد بن ونيس كاهية وجق القيروان وعاملها وقائد اولاد يدير من جلاص بمرضه الذي صاحبه منذ مدة صدر الاذن العلي للوزارة الداخلية بالقدوم بالوجيهين الالاي اميني سي محمد ابن الحاج قائد اولاد خليفة من جلاص وسي عمر ابن المنتقل المذكور ولما قدما انعم مولانا ايده الله على الاول بخطة قيادة القيروان والنظر في اهلها ومباشرة مصالحها وعلى الثاني بخطة قيادة اولاد يدير لاهليته للولاية ولما كان لوالده المرحوم من حسن السيرة في الخدمة والمعتقد منه بسعادة مولانا ان ياتي بما فوق الظن ويسلك منهج ابيه الحسن واما خطة كهاية وجق خيالة القيروان فقد وقع التفضل بها على الوجيه الالاي اميني سي خليفة بن صالح المجبري والمرجو من الله ان تكون سيرة الجميع على الوجه المستحسن لدى الحضرة العلية حتى يستحقوا الثنا وينالوا بها المنا *

قد صدر الاذن العالي للوزارة الداخلية بمسير عرش دريد وعرش عرب مجور على العادة في هذا الوقت ولما بلغت اليهم الاوامر العلية الآمرة بذلك بادروا بالقدوم طبق الاذن العلي صحبة مشائخهم واعيانهم ولما قدموا للحاضرة وضعت لنزولهم الخيام الكافية امام باردو المعمور واجريت لهم المونة كالعادة وفي يوم السبت الرابع عشر من شهر التاريخ صدر الاذن لهم بالقدوم لحلق الوادي لتقبيل اليد السعيدة وعرض امورهم مشافهة على الحضرة العلية واجتمعوا بمولانا ايده الله بالسراية الكبرى بالمكان بعد ان تشرف عاملهم وناظر مصالحهم المنتخب الاعز امير اللواء السيد ابراهيم بن عباس بالحضور لدى المعظم مولانا وامر بالجلوس في المحل المعهود لجلوسه في مثل هذا اليوم على يمين كرسي المملكة ولما حضر جميعهم امام مولانا شكروا حسن سيرة العامل فيهم فاستقرت ولايته وشكر على ما وقع منه ولم يقع التشكي الّا من شيخ اولاد مناع فاقتضى النظر العالي تاخيره عنهم وتعويضه بالوجيه سليمان الازعر وبعد تمام ذلك انصرفوا مسرورين ولنعمة الله وفضل مولانا شاكرين *

الخبر الذي ورد اخيرا من صفاقس على طريق سلك الاشارة هو ان القمح والشعير موجودان بكثرة وثمن الاول اثنان وثلثون ريالا بالنحاس والثاني ستة عشر ريالا بالنحاس ايضا *

صدر الامر العلي بولاية الوجيه سي احمد بن حيدة قائدا على عرش الخماسة ودوفان *

صدر الاذن العلي للفاضل البارع العالم الشيخ السيد محمد الباجي المسعودي رئيس المشائخ الكتبة بوزارة العمالة بعمل تاريخ للجسر الذي احدثه المعظم مولانا وسيدنا دام عزه على وادي الزرقاء الذي كنا اشرنا اليه في احد روائد السنة الماضية حين صدر الاذن بانشاء الجسر المذكور على نظر المحترم الوجيه امير الالاي السيد حسونة بن مصطفى وهذا نص ما كتبه الشيخ ويرسم على الجهة اليمنى من الجسر :

مآثر جلت لا تقيد بالحصر   تجلت بافريقية عند ذا العصر
فتاه بها واهتز شكرا مقيمها   وباها بها سكانها كل ذي مصر
حبانا بها شهم ابي سميدع   يرى همة الاملاك في خالد الذكر
هو الصادق الباشا المشير محمد   اخو الحسنات الشفع والسودد الوتر
كامثال هذا الجسر حسنا وبهجة   واحكام رصف لا يبيد على الدهر
تحلى به الوادي وجاء كانه   سوار بزند او نطاق على خصر
يمر عليه المرء جذلان آمنا   وقد كان من تياره دائم الذعر
فيا وادي الزرقاء سر تحت امره   رويدا كما قد مر غيرك من نهر
اطع ساجدا شكرا منيبا مسبحا   بحصباء تزري بالنفيس من الدر
ويا ايها المجتاز قل رب جازه   باجزل ما تهدى من العز والنصر
وصن ملكه واحرس اسود جنوده   وعسكره الجرار في البر والبحر
وحطه لهذا القطر يحيي رسومه   وءاثاره تاج على هامة الفخر
وقل عند ما ابدي بديع تمامه   وحاز البها ارخه حز واجب الشكر

وهذا نص ما يرسم على الجهة اليسرى من الجسر مقابلا للرخامة التي في الجهة اليمنى :

مآثر جلت لا تقيد بالعد   تجلت بافريقية عند ذا العهد
فتاه بها واهتز شكرا مقيمها   وباها بها سكانها قاصد الوفد
حبانا بها شهم ابي سميدع   يرى همة الاملاك في خالد الحمد
هو الصادق الباشا المشير محمد   اخو الحسنات الشفع والسودد الفرد
كامثال هذا الجسر حسنا وبهجة   واحكام رصف لا يبيد مدى الخلد
تحلى به الوادي وجاء كانه   نطاق بخصر او سوار على زند
يمر عليه المرء جذلان آمنا   وقد كان من تياره دائم الكد
فيا وادي الزرقاء سر تحت امره   رويدا كما قد مر غيرك من بعد
اطع ساجدا شكرا منيبا مسبحا   بحصباء تزري بالنفيس من العقد
ويا ايها المجتاز قل رب جازه   باجزل ما تهدي من العز والسعد
وصن ملكه واحرس اسود جنوده   وعسكره الجرار في القدر والنجد
وحطه لهذا القطر يحيي رسومه   وءاثاره تاج على هامة المجد
تمام كبدء حاز حمدا مورخا   كبدء اتم الصاد الجسر بالحمد

حوادث خارجية

مصر

قال جرنال الدريتو : بالفابور الذي وصل في صبيحة هذا اليوم وردت الينا مكاتيب من الاسكندرية بتاريخ ٤ من ماية

اخبرت بما ملخصه : علم ممن يوثق به من اهل الخبرة بالديار المصرية ان اسماعيل باشا عزيز مصر عازم على السفر الى اوروبا للتفرج على معرض باريس وان سفره يكون في ءاخر شهر يونية الاتي * وان الدولة المصرية ءاذنت لطيف باشا بانشاء باخرتين من النوع المعروف باصطلاح الافرنج بلقب كانونيار محمول الواحدة اربعة مدافع ششخان وانه يكون انشاوهما في ترسخانة الاسكندرية . هذا ويوم التاريخ وصل الى مرسى السويس القابور المسمى سمنوت مشحونا باحد عشر مائة نفر من الحجاج جميعهم في غاية من اعتدال الصحة وان هذا العدد مع الذين وصلوا من قبل جعل عدد الحجاج الذين رجعوا على هذا الطريق اربعة ءالاف وثلثمائة واحد واربعين نفسا وهذا يبلغ نحو نصف عدد الذين مضوا الى الحج في هذه السنة على طريق السويس ويظن ان كثيرا من الذين مضوا على طريق دمشق يرجعون على طريق السويس ولهذا يكون وارد الحجاج وافرا وقد استعدت الحكومة لاقتبالهم وترتيب سكناهم لكي لا يفشو بينهم مرض الكليرا .

وقد اخبر الجرنال المسمى افنير ان الدولة المصرية تريد عقد قرض بمائة وخمسين مليون فرنك وان كثيرا من صيارفة باريس وغيرهم يتزاحمون لاخذ هذا القرض وان دار لنغراند ومونسو وشركائهم عرضت احسن الشروط وانه الى الان لم تبت الدولة شيئا في خصوص ذلك * واخبر الجرنال المذكور ان سفير دولة البرتغال المقيم بالقسطنطينية وصل الى الاسكندرية ناقلا للقران كوردون من رسم النيشان العسكري المعروف برسم الكونسبسيون مبعوثا من ملك البرتغال لولي عهد صاحب الكرسي المصري وانه عما قريب يتوجه الى القاهرة لتقديم القران كوردون المذكور على الطريقة الرسمية واخبر ايضا ان الهواء في برزخ السويس في غاية من الاعتدال وان الفعلة المستخدمين في حفر الخليج جميعهم في اكمل الصحة * والاشغال تتقدم يوما فيوما * هـــذا وقرانا في السيمافور ان الدولة المصرية بعثت الى المعرض احدى الفلايك الخاصة بصاحب الكرسي وهي المعروفة بالذهبية طولها اكثر من عشرين ميترو وعرضها نحو خمسة ميتروات ولا ريب انها تكون في باريس من افخر التحف لانها من صنع اهل مصر وعلى شكل بديع لا يصنع مثله في اوروبا والذهبية موجودة الان في مرسى مرسيليا وقيل انها ستجرها الفابورات الى باريس في انهر الرون والصون واليون والسان والقنى الموصلة هذه الانهر بعضها ببعض . وستزيد هذه الفلوكة القسم المخصص لتحف مصر رونقا مع انه على ما قيل في الجرنالات هو من افخر اقسام المعرض لانه يشتمل على كثير من الاثار المصرية القديمة التي اخرجت في هذه المدة من مطامر البلاد والتي لا وجود لمثلها في شيء متاحف اوروبا الشهيرة كمتحف باريس ولندرة وغيرهما *

ثورة كريت

رسالة من القسطنطينية بتاريخ ١٣ ماية اخبرت بان وزير الامور الخارجية بالدولة العثمانية وردت اليه رسالة من وكيل الدولة بجزيرة سيرا من اعمال دولة القريك يقول فيها الوكيل ان فرقة من عسكر عمر باشا تلاقت بفئة من الثائرين في القرب من مدينة رتيمو وانتشب القتال بينهما وان العساكر العثمانية لم يلبثوا ان فتكوا في العصاة اشد الفتك حتى انهزموا افضح انهزام وتركوا منهم ثلثمائة وعشرين قتيلا في ميدان العراك وان عمر باشا انتهز الفرصة وبادر بالدخول الى عمالة صفاكيا .

وقبل ورود هذا التلغراف بيومين نشرت جرنالات تريستة اخبارا صادرة على جزيرة كورفو تخبر بعكس ما اخبرت به رسالة القسطنطينية ولا يخفى على القاري ان منذ ابتداء ثورة كريت الى الان كانت الجرنالات القريكية والتي تنتصر للقريك من جرنالات تريستة وغيرها دابها نشر اخبار مضادة للاخبار التي تنشر في جرنالات القسطنطينية راسا وثبت في ما بعد ان اخبار تلك الجرنالات كان اكثرها كذبا فيحتمل الامر ان تكون الجرنالات المذكورة عزمت على مداومة صنيعها السابق بالانباء عن عكس ما يقع في الجزيرة . ولا يخفى ان عمر باشا تشمر لغزو عمالة صفاكيا في نحو خمسة عشر الف مقاتل واثنى عشر مدفعا وان جمهور العصاة لا يزيد عددهم على الثمانية آلاف مقاتل فيبعد ان يتغلب الثمانية آلاف على الخمسة عشر الفا المصحوبين باثنى عشر مدفعا والثائرون ازيد ماعندهم منها ربما لا يتجاوز نصف هذا المقدار فلا يمكننا ان نقف على حقيقة الواقع إلّا بعد اشتهارها في جرنالات اوروبا بالمكاتيب الصحيحة *

اوستريا

قيل في رسالة من فيينة بتاريخ ٢ من ماية ان المهندسين شرعوا في امس ذلك التاريخ بمساحة الاراضي التي حول تلك الحاضرة واختيار الاماكن المناسبة منها لبناء حصون فيها وانه عند فراغهم من هذا العمل تبادر الدولة الى بناء الحصون . وقيل ان هذه الحصون تكون من امنع ما يمكن بناوه في عصرنا هذا وفي المراكز الاكثر مناسبة للحركات الحربية المعروفة عند الافرنج بلقب ستراتجي وانها ستحمي مدينة فيينة من جميع الجهات . وكثير من الابراج يكون متصلا بعضه ببعض بحيث يمكن نقل العساكر من احدها الى الاخر ويكون بعضها مقدما وبعضها موخرا حتى يعين بعضها بعضا . وقيل ان الدولة عازمة على الاسراع في بناء هذه الحصون كل الاسراع لينجز بناوها في اقرب وقت ممكن . اه . فلا نعلم ما المقصود بكل هذا التحصين الان بعد انتهاء نازلة اللوكسنبورغ واستقرار السلم بين الدول بقيود متينة كما ذكر في غير موضع من هذا العدد *

القســـطنطينية

رسالة تلغرافية بتاريخ ١٥ ماية تخبر بان خليل باشا تولى خطة امير امرا الطبجية وان صفوة باشا تولى وزارة المتجر وانه ذاع بين الناس ان رضا باشا يتولى عما قريب وزارة الحرب . وذاع ايضا ان الاخبار التي وردت الى تلك الحاضرة عن بداية عمر باشا لمحاربة الثائرين بكريت حملت الناس على الاعتقاد بانه سيظفر بهم عن قريب الظفر التام . هذا ورسالة تلغرافية اخرى تاريخها مقدم على تاريخ الرسالة المذكورة ءانفا تقول ان كثيرا من الشراكسة الذين التجاوا الى ديار الدولة العثمانية هاربين من جور الروس بهم طالبون الان الرجوع الى بلادهم وان نحو اربعمائة عيلة منهم هم في هذا الوقت متجمعون عند تخوم الولايات التونية ينتظرون الاذن من دولة السرب في الجواز من الاقاليم السربية *

العسكر المصري وفرانسا

لا يخفى على القاري ان في اوائل حرب المكسيك طلبت دولة فرانسا من دولة مصر طابورا من العسكر المصري لبعثه الى المكسيك وان الدولة المصرية اجابت الى ذلك كما انبانا في وقته * فالان حيث ان جميع العسكر الذي كان في المكسيك رجع الى فرانسا رجع الطابور المذكور من جملتهم وهو في هذا الوقت مقيم في باريس وفي الساعة الثالثة بعد الزوال من يوم الجمعة العاشر من هذا الشهر مضى الامبراطور نبوليون مصحوبا بشاهم باشا امير امراء العساكر المصرية لتفقد الطابور المذكور فسرد بحضرة الامبراطور وعجب من ظواهر انفاره الدالة فيهم على شدة الباس واحسن الى كثير منهم بالنياشين العسكرية مدها اليهم بيده بعد ان اثنى عليهم بكلام وجيز وشكرهم على ما ابدوه من حسن الخدمة مدة اقامتهم في المكسيك * وهذا الطابور استقام في البلاد المذكورة خمس في الاكن منها المسماة هناك بلقب الاراضي الحارة وفي مدينة فيراكروز وحاربوا مع العساكر الفرنسوية في عدة واقعات واشتهروا في القتال بشدة باسهم حتى ان اكثر ضباطهم وانفارهم استحقوا من الدولة الفرنسوية نواشين اللجيون دونور ولا ينالها إلّا القليل من عسكر الفرنسويين *

المعـــــرض

قرانا في جرنال الكونستيتوسيونيل ما ملخصه : يكون لباريس في هذا العام بهجة غريبة تفوق على جميع ما حصل لها منها في سالف الزمان وذلك لانه زيادة على ما ياتيها من عامة الزوار للمعرض سيحضر اليها ايضا اكثر ملوك اوروبا ، ويعلم الجميع ان فيها الان ملك القريك والامير اوسكار ولي عهد ملك السويد ودوك لوختمبرك احد ولاة جرمانيا * وعما قريب يحضر اليها ملك البلجيك مصحوبا بالملكة زوجته وملكة البرتغال وامير والس ولي عهد ملكة الانكليز وامير بروسيا ولي عهد الكرسي . وبعد هولاء بقليل يحضر ايضا امبراطور روسيا مصحوبا باثنين من ابنائه وامبراطور اوستريا وزوجته ثم ملك بروسيا نفسه * ويقال ايضا ان ملكة اسبانيا وزوجها الملك يكونان من الزائرين وصاحب مصر ايضا . وهذا امر لم يشاهد مثله في باريس منذ خمسين سنة فان في ذلك الوقت اجتمع فيها امبراطور اوستريا وامبراطور روسيا وملك بروسيا وملك السويد بعد سقوط نبوليون الاول من الكرسي فكان وجودهم وقتئذ في تلك الحاضرة كاعداء لفرانسا والان يكون حضورهم اليها كاصدقاء ويكونون ضيوفا لابن اخي نبوليون نفسه الذي سعوا في خلعه ونفيه من فرانسا * هـــذا واما المعرض فقد تم الان انتظامه وورود الزوار اليه يزداد يوما فيوما *

انكلتيرة

وقع في السادس من ماية الحال قبل زواله اجتماع عظيم في المنتزه الكبير الكائن في مدينة لندرة المعروف بهيد بارك للتفاوض في نازلة قانون الانتخاب المنشغلة بالنظر فيه الان اعضاء مجلس النواب الانكليزي كما قدمنا في الرائد وكان عدد المجتمعين على ما قيل من الاربعين الى الخمسين الف نفس والتقارير التي قررها الروساء منهم ووافق عليها اكثر ءاراء الجمهور مضمونها الذم في القانون الذي عرضه على المجلس السنيور دزرايلي وتقدم ذكره في الرائد . وكان في المنتزه عشرة منابر من لوح نصبت هناك لصعود المتكلمين عليها والقاء الخطابات منها وجميعهم تكلموا على ضرورة اصلاح قانون الانتخاب وذموا قانون السنيور دزرايلي كما تقدم . ولا يخفى على القاري ان هذا الاجتماع هو واحد من نحو مائة اجتماع جرت قبله كلها في موضوع الاصلاح المذكور . وكان السنيور والبول نشر اعلانا بمنع الناس من الاجتماع في المنتزه المذكور ولم تمتثل الناس اوامره بل كثير منهم نعوا عليه صنيعه هذا زاعمين ان المنتزهات ملك لاهل البلاد عموما وانه ليس لاحد ان يمنع

الناس من الدخول اليها ولهذا اجتمعوا فيه رغما عليه ولم يتصد هو لردهم بالقوة لكنه بعث جما غفيرا من الشرطة ومن العسكر للحرس غير انهم لم يتدنوا من المجتمع لان المجتمعين لم يصدر منهم شيء يذم وانصرفوا جميعا على احسن وجه وترتيب بعد الساعة الثامنة ولم تقبض الشرطة إلّا على ثلثة اشخاص من النشالة الذين ينشلون المحارم وغيرها من اجياب المارين * وقبل الاجتماع المذكور وقعت مذاكرة في مجلس النواب على ما كان ابرزه وزير العمالة المشار اليه من الامر بمنعه فاستفسره بعض الاعضاء هل يمنع الناس من الدخول الى المنتزه بالقوة ام لا واجاب الوزير انه لا يفعل ذلك ولكنه يوجه الشرطة بحرس المنتزه وحفظ الراحة فيه واعلم المجلس بانه اي الوزير المذكور بعث اليه عرضحال مصحح عليه من ستة ءالاف نفس من سكان الحاضرة المجاورين لهيدبارك يطلبون منه منع الاجتماع المذكور وانه هو يعتقد بان مثل هذه الاجتماعات مضادة للقوانين وان الذين يسعون في عقدها مسئولون لدى الحكومة بكل ما ينشا عنها من الشغب ونهض في خلال المذاكرة المذكورة بعض اعضاء المجلس ودافعوا عن حقوق الناس بالاجتماع منهم السنيور كلادسطن الذي كان وزير المال في حكومة لورد جون روسل ومما قاله ان هذه الاجتماعات العمومية نفعت البلاد غاية النفع وهي التي اوصلت نازلة اصلاح قوانين الانتخاب الى ما هي عليه الان وانه لولاها ما اعتنت الناس بها الاعتناء المعهود في هذه الايام * ثم اعاد وزير العمالة الكلام على الموضوع واعلن عن عزمه على تقديم رسم قانون جديد ليصرح فيه ان المنتزهات العمومية هي من املاك الكرسي وانه ليس للناس حق بالدخول اليها إلّا لمجرد التنزه لا لعقد اجتماعات سياسية وغيرها كالاجتماعات الواقع الكلام عليها * ولكن ليس من المحقق ان يوافقه المجلس على ذلك لان الانكليز حريصون على حريتهم * هذا واما القانون المقدم ذكره ءانفا فاقسام المجلس التي اشرنا اليها في العدد التاسع والثلثين من روائد العام الفارط لم تفرغ من النظر فيه والارجح في ظن اهل الخبرة ان كثيرا من تلك الاقسام تكون مضادة للقانون وان المجلس يرفضه كما رفض القوانين المقدمة من الحكومات السالفة على حكومة لورد دربي الحالية والمظنون ايضا ان حكومة لورد دربي تلتزم ان تستعفي ويعود اليها لورد جون روسل واهل حزبه غير انه ذاع بين بعض الناس انه يحتمل ان لورد دربي يصر على المكث في الصدارة ويحمل الملكة على اصدار امر بحل المجلس وندب الاهلين لانتخاب اعضاء غيرهم ولابد من وقوع احد هذين الامرين عما قريب *

بروســـــيا

كان اجتماع مجلس النواب البروسياني في اواخر شهر ابريل المنصرم بخطاب افتتاحي من الملك نفسه على جري العادة اقتصر فيه على ذكر ما يتعلق باحوال البلاد الداخلية واعلمهم بانه ستعرض عليهم المجلة التي اقترعها مجلس نواب عصبة جرمانيا ومن ذلك الوقت الى يوم التاريخ بقي مجلس النواب المذكور منشغلا بالنظر بالمجلة المذكورة ولم يفرغ بعد منها وسبب ذلك ان بعضا من اعضاء المجلس البروسياني مضادون للمجلة بزعم انها حاجزة للحرية الحقيقية وتكسب دولة بروسيا سلطة مطلقة على جميع ممالك جرمانيا وتجعلها كانها دولة مقيدة بقيود عسكرية مع انها بالاسم دولة ذات قوانين وتنظيمات * ورسالة تلغرافية من برلين بتاريخ 11 من ماية تخبر بعرور ملك الفريك من تلك الحاضرة للذهاب الى صانبترسبورغ وان ملك بروسيا اقتبله احسن اقتبال وضيفه عنده وان في عشية يوم التاريخ المذكور توفي سفير دولة الاميركان بمرض لازمه ستة اشهر وانه بعد صلاة الجنازة الدارجة عند اهل مذهب البرتستانت وضعت الجثة في تابوت بالبلسم لكي توخذ الى اميركا وتدفن في مقبرة العلية كانه لا مقابر في بمدينة برلين * ورسالة اخرى بالتاريخ نفسه مساءً تقول ان ملك بروسيا يذهب الى باريس في اوائل شهر يونية وان امبراطور روسيا يمضي الى برلين ليترافقا في هذه السفرة ورسالة ثالثة تخبر بان ولي عهد الملك وزوجته يسافران من برلين نحو العشرين من ماية لزيارة المعرض ايضا * هذا وكنا انبانا سابقا عن مقصود دولة بروسيا اقتراض مبلغ ستين مليون دورو فالان انبئ في رسالة ان وزير المال استاذن المجلس في ابقاء الكلام على هذا القرض الى غير وقت وكانت نازلة اللوكسنبورغ وقفت المعاملات المالية في مدينة برلين وغيرها من مدن المملكة الكبار ولكن عند انتشار خبر انتهاء النازلة المذكورة اطمانت الناس وعادت الاشغال الى ما كانت عليه ولعل وزير المال لم يبق نازلة القرض إلّا لانتهاز الفرصة المناسبة له *

اميركـــا

مضت علينا مدة ولم نذكر شيئا من احوال تلك البلاد والسبب كونها معرقلة ومعقدة بهذا المقدار حتى يكاد لا يفهم منها شيء فان الخلاف الذي كان بين الرئيس واهل مجلس الشوري في خصوص الاقاليم الجنوبية والذي تكلمنا عليه مرارا في الرائد باق على ما كان عليه ولكن ما قلناه من طلب بعض اهل المجلس المذكور اقامة محاكمة على الرئيس بدعوى انه تجاوز حدود السلطان المعين له بالقوانين لم يجب اليه المجلس بعد والمظنون انه لن يجيب وان ما احد يتشمر لانفاذه ولاسيما حيث ان الرءيس لم يكن على اصراره السابق في مقاومة المجلس * والظاهر ايضا ان نازلة دخول الاقاليم الجنوبية الى العصبة على الشروط التي اشترطها مجلس الشورى المذكور لا على الشروط التي اشترطها الرءيس وذكرناها في الرايد يكون في اواخر شهر نومبر الاتي لان كثيرا من مجالس الاقاليم المذكورة الخصوصية وافق المجلس الشوروي المشار اليه وربما التي لم توافق بعد من تلك المجالس تقتدي بالتي وافقت قبل شهر نومبر المذكور لان فيه تكون الانتخابات العمومية واذا وقعت يتيسر لها الرجوع الى العصبة وانتخاب نواب لمجلس الشورى * هذا وقد ورد الان بالتلغراف الاطلنتي خبر مهم وهو اطلاق الحكومة لرءيس الثايرين جفرصن دافس من السجن بضمان ضامن وثيق قدمه وان الرءيس المذكور سافر من مدينة ريشموند للذهاب الى مدينة نيويورك * وقيل ان محاكمة هذا الرءيس تكون في شهر نومبر ولكن الارجح ان الحكومة تغضي على نازلته بالكلية * وكل ذلك منسوب الى حسن سياسة الرءيس جونصن الذي بتسويفه في انفاذ المحاكمة سكن ما كان في البلاد من الهيجان ضد الرءيس دافس المذكور ولهذا اجمعت الجرنالات على الاثناء عليه *

نازلة اللوكسنبورغ

آخر اجتماعات وكلاء الدول المكلفين بالنظر في نازلة اللوكسنبورغ كان في الحادي عشر من ماية اعني يوم السبت من الاسبوع الماضي وفيه وضع كل من الوكلاء المذكورين خطوطهم في صك الاتفاق الفاصل للنازلة والشروط هي بعينها التي تقدم الانباء عنها في الرائد منذ اكثر من اسبوعين اعني ان البلاد تكون حائدة تحت حماية دول اوروبا الكبار وان دولة بروسيا تخرج عساكرها من قلعة المدينة ولا يكون لها حق بالتداخل فيما بعد بشيء مما يتعلق بمصالح البلاد الداخلية اكثر مما يكون للدول الاخرى التي وضعت البلاد تحت حمايتها جملة وان حصون المدينة تهدم ولا يضع فيها ملك هولاندة من العسكر إلّا ما يلزم لحراسة البلاد وحفظ الراحة فيها وانه يبقى هو واليا عليها بلقب دوك لوكسنبورغ كما كان من قبل * وهذا الاتفاق يقع التصحيح عليه من قبل كل واحدة من الدول التي بعثت وكلاءها الى المجمع في خلال اربعة اسابيع من تاريخه لا اكثر ودولة بروسيا تخرج عساكرها من القلعة عند وقوع التصحيح المذكور ومعاوضة نسخ الاتفاق بين الدول بعضها مع بعض على جري العادة * وما عدا الدول الكبار التي تقدم ذكرها سابقا ندب الى هذا المجمع دولة ايطاليا ودولة البلجيك ولكن حضور وكلاء هاتين الدولتين لم يحدث ادنى تبديل في المفاوضات سوى انهما صارتا من جملة الدول الحامية والضامنة لحيادة البلاد . واما ما ذكرناه في رائد الاسبوع الماضي من زعم بعض الجرنالات ان دولة فرانسا تريد انتهاز فرصة هذا المجمع للتعرض لما فعلته دولة بروسيا في جرمانيا فلم يصدق لانه لم يقع في شيء من المجتمعات كلام على غير نازلة اللوكسنبورغ بل لم يقع كلام اصلا على اضافة اللوكسنبورغ الى فرانسا التي لهجت بها الجرنالات وكانت سببا لانتباه الدول لهذه النازلة ولم يذكر في صك الاتفاق هل لدوك لوكسنبورغ حق باعطاء البلاد لاحدى الدول الاجانب ان وافقه الاهالي على ذلك ام لا وهذا الامر حمل كثيرا من الناس على ظن ان دولة فرانسا لم تزل مضمرة الاستيلاء على البلاد وان عدولها عن ذلك لم يكن إلّا لمراعاة الاحوال الوقتية *

الاخبار الاخيرة من القسطنطينية وعن ثورة كريت

قرانا في الجرنالات التي وردت صحبة الفابور الطلياني رسالتين احداهما من ءاثينة بتاريخ ٩ ماية والثانية من القسطنطينية بتاريخ ٨ من الشهر المذكور فالاولى اخبرت بان الدول الافرنجية الكبار طلبت من الدولة العثمانية الكف عن القتال بجزيرة كريت لايقاع المفاوضة بين عمر باشا والثائرين في امر المصالحة وان دولة الانكليز نفسها الحت على الدولة العثمانية مشافهة لا بالكتابة لان تجيب الى مطلب الدول . هذا واخبرت ايضا ان الباخرة الفريكية المسماة اركادي خرقت الاسطول العثماني المحاصر للجزيرة المذكورة وانزلت الى البر وسقة كاملة من الذخائر الحربية والماكولات للثائرين وان السفن العثمانية فطنت بها وتاثرتها ولكنها لم تدركها لانها اى الباخرة المذكورة كانت تسير بكل قوتها بحساب سبعة عشر ميلا في الساعة . والرسالة الثانية تنبئ ان الدولة العثمانية تنشر عما قريب القانون الذي يمنح الاجانب رخصة اقتناء الاملاك في البلاد العثمانية وانه لا يشرط عليهم شيء ءاخر إلّا اداء جباية معلومة ويدخلون تحت القوانين في المصالح المتعلقة باملاكهم فقط وذلك على نظر سفراء دولهم وقناصلها * ولا نضمن صحة هذه الاخبار *

الســـــرب

انبانا في رائد الاسبوع الماضي من انتهاء النازلة السربية بالتمام ولكن الان اخبر جرنال الدريتو نقلا عن احد جرنالات فيينة ان الدولة السربية عازمة على تقديم طلب للدولة العثمانية في تقويم التخوم الفاصلة بين بلادها والاقاليم العثمانية بدعوى ان احوال اوروبا تقتضي ان يكون لدولة السرب تخوم صالحة لوقاية بلادها من الاجانب * والملحوظ ان الذي تطلبه الدولة

المذكورة هو من جهة الاراضي المعروفة بالسربية القديمة التي تمتد الى جبال بالكان ومن الجهة الاخرى البلاد التي في شمال الجبل الاسود المعروفة بنوفي بازار فلا نعلم الان ما في هذا الخبر من الصحة *

تنبيه . هذا الكلام كتبناه للنشر في رائد الاسبوع الماضي وضيق المجال منعنا من نشره والى الان لم نر في الجرنالات الاخيرة شيئا مما يثبت صحة هذا الخبر ولا مما ينافيه فابقيناه على ما هو *

سلسلة التواريخ

تابع لما في العدد الاول

الكتاب الثاني من اخبار الصين والهند

قال ابو زيد الحسن السيرافي انني نظرت في هذا الكتاب يعني الكتاب الاول الذي امرت بتامله واثبات ما وقفت عليه من امر البحر وملوكه واحوالهم وما عرفته من احاديثهم مما لم يدخل فيه فوجدت تاريخ الكتاب في سنة سبع وثلثين ومائتين وامور البحر في ذلك الوقت مستقيمة لكثرة اختلاف التجار اليها من العراق ووجدت جميع ما حكى في الكتاب على سبيل حق وصدق الا ما ذكر فيه من الطعام الذي يقدمه اهل الصين الى الموتى منهم وانه اذا وضع بالليل عند الميت اصبحوا فلم يوجد وادعوا انه ياكله فقد كان بلغنا هذا حتى ورد علينا من ناحيتهم من وثقنا بخبره فسالناه عن ذلك فانكره وقال هي دعوى لا اصل لها كدعوى اهل الاوثان انها تكلمهم وقد تغير بعد هذا التاريخ امر الصين خاصة وحدثت فيه حوادث انقطع لها الجهاز اليهم وخرب البلد وزالت رسومه وتفرق امره وانا اشرح ما وقفت عليه من السبب في ذلك ان شآء الله * السبب في تغير امر الصين عما كان عليه من الاحكام والعدل وانقطاع الجهاز اليه من سيراف ان نابغا نبغ فيهم من غير بيت الملك يعرف ببابشو وكان مبتدا امره الشطارة والفتوة وحمل السلاح والعيث واجتماع السفهآء اليه حتى اشتدت شوكته وكثر عدده واستحكم طمعه فقصد خانفو من بين مدن الصين وهي المدينة يقصدها تجار العرب وبينها وبين البحر مسيرة ايام يسيرة وهي على واد عظيم ومآء عذب فامتنع اهلها عليه فحاصرهم مدة طويلة وذلك في سنة اربع وستين ومائتين الى ان ظفر بها فوضع السيف في اهلها فذكر اهل الخبرة باموزهم انه قتل من المسلمين واليهود والنصارى والمجوس سوى من قتل من اهل الصين مائة وعشرين الف رجل كانوا تبوؤا بهذه المدينة فصاروا بها تجارا وانما عرف مقدار عدد هذه الملل الاربع لتحصيل اهل الصين بعددهم وقطع ما كان فيه من شجر التوت وسآئر الاشجار وذكرنا شجر التوت خصوصا لاعداد اهل الصين ورقه لدود القز حتى يلف الدود فصار سببا لانقطاع الحرير خاصة عن بلاد العرب ثم قصد تخريب خانفو الى بلد بلد فاخربه وعجز ملك الصين عنه الى ان قارب مدينة الملك وتعرف بخمدان فهرب الملك منه الى مدينة يمذو متاخمة لبلاد التبت فاقام بها ودامت ايام هذا النابغ وعظم شانه وكان قصده وكده خراب المدن وقتل اهلها اذ لم يكن من بيت ملك ومن يطمع في اتساق الامر له فبلغ من ذلك مبلغا فسد به امر الصين الى وقتنا هذا ولم تزل تلك حال هذا النابغ الى ان كتب ملك الصين الى ملك التغزغز من بلاد الترك وبينهم مجاورة ومصاهرة ووجه اليه رسلا يساله كشف هذا الرجل عنه فانفذ ملك التغزغز ابنا له الى هذا النابغ في عدد كثير وجموع وافرة فازاله بعد حروب متصلة ووقايع عظيمة فزعم قوم انه قتل وزعم آخرون انه مات وعاد ملك الصين الى بلده المعروف بخمدان وقد اخربه عليه وعلى سبيل ضعف في نفسه ونقص في امواله وهلاك قواده وصناديد رجاله وكفاته وغلب مع ذلك على كل ناحية متغلب منع من اموالها وتمسك بما في يده منها فدعت ملك الصين الضرورة لقصور يده الى قبول العفو منهم باظهار الطاعة والدعاء له دون السمع والطاعة في الاموال وما كان من الملوك ينفذ فيه فصارت بلاد الصين على سبيل ما جرت عليه احوال الاكاسرة عند قتل الاسكندر لدارا الكبير وقسمته ارض فارس على ملوك الطوايف وصار بعضهم يعضد بعضا للمغالبة بغير اذن الملك ولا امره فاذا اناخ القوي منهم على الضعيف تغلب على بلاده واجتاح ما فيه واكل ناسه كلهم وذلك مباح لهم في شريعتهم لانهم يتبايعون لحوم الناس في اسواقهم وامتدت ايديهم مع ذلك الى ظلم من قصدهم من التجار ولما حدث هذا فيهم التام اليه ظهور الظلم والتعدي في نواخدة العرب وارباب المراكب فالزموا التجار ما لا يجب عليهم وغلبوهم على اموالهم واستجازوا ما لم يجر الرسم به قديما في شي من افعالهم فنزع الله جل ذكره البركات منهم جميعا ومنع البحر جانبه ووقع الفنآء بالمقدار الجاري من المدبر تبارك اسمه في الربابنة والادلاء بسيراف وعمان * وذكر في الكتاب طرف من سنن اهل الصين ولم يذكر غيره وهو سبيل المحصن والمحصنة عندهم اذا زنيا القتل وكذلك اللص والقاتل وسبيلهم في القتل ان تشد يدا من يريدون قتله شدا وثيقا ثم تطرح يداه في راسه حتى يصيرا على عنقه ثم تدخل رجله اليمنى فيما ينفذ من يده اليمنى ورجله اليسرى فيما ينفذ من يده اليسرى فتصير قدماه جميعا من ورائه ويتقبض ويبقى كالكرة لا حيلة له في نفسه ويستغنى عن ممسك يمسكه وعند ذلك تزول عنقه عن مركبها وتتزايل خرزات ظهره عن بطنها وتختلف وركاه ويتداخل بعضه في بعض وتضيق نفسه ويصير في حال لو ترك على ما هو به بعض ساعة لتلف فاذا بلغ منه ضرب بخشبة لهم معروفة على مقاتله ضربات معروفة لا تتجاوز فليس دون نفسه شي ثم يدفع الى من ياكله وفيهم نساء يردن الاحصان ويرغبن في الزنآء وسبيل هذه ان تحضر مجلس صاحب الشرط فتذكر زهدها في الاحصان ورغبتها في الدخول في جملة الزواني وتسال حملها على الرسم في مثلها ومن رسمهم فيمن اراد ذلك من النسآء ان تكتب نسبها وحليتها وموضع منزلها وتثبت في ديوان الزواني وتجعل في عنقها خيط فيه خاتم من نحاس مطبوع بخاتم الملك ويدفع اليها منشور يذكر فيه دخولها في جملة الزواني وان عليها لبيت المال في كل سنة كذا وكذا فلسا وان من تزوجها فعليه القتل فتودي في كل سنة ما عليها ويزول الانكار عنها فهذه الطبقة من النسآء يرحن بالعشيات عليهن الوان الثياب من غير استتار فيصرن الى من طرى الى تلك البلاد من الغربآء من اهل الفسق والفساد واهل الصين فيقمن عندهم وينصرفن بالغدوات ونحن نحمد الله على ما طهرنا به من هذه الفتن * واما تعاملهم بالفلوس فالسبب فيه انكارهم على المتعاملين بالدنانير والدراهم ان لصا لو دخل منزل رجل من العرب المتعاملين بالدنانير والدراهم لتهيئا له حمل عشرة آلاف دينار ومثلها من الورق على عنقه فيكون فيها عطب صاحب المال وان لصا لو دخل الى رجل منهم لم يحمل اكثر من عشرة آلاف فلس وانما ذلك عشرة مثاقيل ذهب * وهذه الفلوس معمولة من نحاس واخلاط من غيره معجونة به والفلس منها في قدر الدرهم البغلي وفي وسطه ثقب واسع ليفرد الخيط فيه وقيمة كل الف فلس منها مثقال من ذهب وينظم الخيط منها الف فلس على راس كل مائة عقدة فاذا ابتاع المبتاع ضياعا او متاعا او بقلا فما فوقه دفع من هذه الفلوس على قدر الثمن وهي موجودة بسيراف وعليها نقش بكتابتهم * واما الحريق ببلاد الصين والبنآء وما ذكر فيه فالبلد مبني على ما قيل من خشب ومن قنا مشبك على مثال الشقاق القصب عندنا ويليط بالطين وبعلاج لهم يتخذونه من حب الشهدانج فيصير في بياض اللبن تدهن به الجدر فيشرق اشراقا عجيبا وليس لبيوتهم عتب لان املاكهم وذخآئرهم وما تحويه ايديهم في صناديق مركبة على عجل تدور بها فاذا وقع الحريق دفعت تلك الصناديق بما فيها فلم يمنعها التعب من سرعة النفوذ *

(التتمة للعدد الاتي ان شآء الله)

اسعار الحاضرة في يوم التاريخ حررت بالمجلس البلدي بواسطة امين المعاش *

المكيلة قمح من ١٨. الى ٢٠ ريالا فضة *

مكيلة الشعير من ١٠. الى ١١. *

مطر الزيت من ٥٥. الى ٥٧. نحاسا *

قنطار السمن من ٢٥٠ الى ٢٥٨ نحاسا *

قنطار العسل من ١٥٠ الى ١٨٠ نحاسا *

رطل لحم الضان بنصف ريال *

البقري بستة خراريب *

الماعز بخمسة خراريب *

اعـــلانات

الواسطة في معرفة مالطة

وكشف المخبا عن فنون اوروبا

قد تم طبع هذا الكتاب البديع المشتمل على نحو اربعمائة صفحة فمن اراد مشترى نسخة او نسخ منه فليطلب ذلك من السيد محمود السعيدي الكتبي والسيد محمد الاخضر وكيل الجوائب وموزعها وثمن كل نسخة عشرون ريالا فضة *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير الطبآء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفآء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وثقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

---

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور سنة ١٢٨٤ *